المحدثات الأنباريات

وجهودهن في حفظ السنة

إعداد

أ.د. خليل رجب حمدان الكبيسي

تدريسي

جامعة الأنبار- كلية العلوم الإسلامية- رمادي

isl.kaleelr@uoanbar.edu.iq

issn : 2071- 6028

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

سجل لنا تاريخ مدينة الأنبار أئمة في العلم نجموا في سمائها، تشد إليهم الرحال من الأقطار، وتهون من أجل الأخذ عنهم الأسفار، وكان في هذه الصفحة المشرقة من تاريخ الأنبار عالمات بارزات، ومحدثات مسندات، وجدت الأنظار عنهن غافلة، والأقلام بتغليب جهود الرجال منشغلة، فرأيت أن أكتب في جهودهن في علم الحديث تحملا وتحديثا، ودورهن في حفظ السنة حفظا ورواية، لا سيما وأنهن بلغن من المكانة في علم الحديث أن تتلمذ على أيديهن وروى عنهن أئمة الأمصار، وارتحل للسماع منهن الحفاظ الكبار، بهدف أن تحفظ أن مآثرهن، ولا تندرس آثارهن، ويقف الخلف على همم الأسلاف، لعله يكون فيه جذوة تقدح في أذهان الأحفاد بالتأسي، فتقتبس المحاسن من مناقبهن، ويقتدى بآدابهن. والله الموفق.

الكلمات المفتاحية : محدثات ، جهود ، حفظ

Abstract

History of Anbar city records the scholary enterprise in which women have played an important and active role. The science of hadith forms an outstanding exception in this respect. The contribution of women in preservation of hadith has been great indeed. A survey of the texts reveals that most of the important compilers of hadith received many of them from women teachers as the immediate authorities.

This topic needs further in order to gain a clear understanding of the role of women played in preservation of hadith. In this study I will tackle the achievements of the Muslim's female scholars in Anbar city throughout histry . Perhaps looking back and investigating that aspect of history will help as to bring this Ummah back to what it once was.

Keyword : Updates , efforts , conservation

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

فان لمعرفة أعيان تاريخ الأمة وتراثها، والوقوف على رموز العلم والمعرفة في أسلافها، ومعرفة مناقبهم وآثارهم، قراءة إرشادية للصفحة المشرقة من التاريخ؛ ليتأدب الخلف بآدابهم، ويقتبسوا المحاسن من آثارهم، ولئلا تندرس آثارهم، وتنقطع عن الأحفاد أخبارهم، وقد أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم.

وإذا كانت حاضرة الأنبار العلمية قد نجم منها أئمة كثر يشار إليهم عند ذكر الأئمة الأعلام، ويرتحل إليهم من أقاصي الأقطار للسماع منهم، فقد بزغ فيها عالمات بارزات، ومحدثات مسندات، اجتهدن في طلب العلم والحديث، وقصدهن الحفاظ الكبار، وحمل عنهن أئمة الحديث الثقات، ومع ذلك فقد أتى النسيان على أخبارهن، واندثرت عند الخلف مآثرهن، فرأيت أن أدرس من جهودهن ما يلزم التنبيه إليه، وأذكر منه ما يقبح منا الجهل به، فخصصت هذه الدراسة لجهود المحدثات الأنباريات في حفظ السنة، واقتصرت على مجموعة منتقاة منهن؛ لأن الغرض لفت بصيرة الأحفاد إلى مآثر الأجداد، لَعَلّه ينشط فيه راغِب متنبه، أو ينبعث له واقف متثبط، ويهتدي بسراجهن على الطريق مسترشد، لا سيما بعد أن غلب على أهل الزمان هوى النفوس، وعادى أكثر الأبناء الدُّرُوس، فانحدر الكثير إلى تصور الباطل بصورة الحق، والجهل بصورة العلم، وظهر فينا تحقيق قول الرَّسول ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».[1] وقسمته على مبحثين، تسبقهما هذه المقدمة، وتعقبهما خلاصة خاتمة.

المبحث الأول: ترجمت فيه لأشهر المحدثات الأنباريات، وبيان مكانتهن في الحديث، سماعا وتحديثا، وبينت شيوخهن وتلامذتهن الذين رووا عنهن الحديث.

[1] – صحيح البخاري: ٣٦/١ (١٠٠) كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم.

المبحث الثاني: وخصصته لدراسة الروايات الحديثية المروية عنهن، بذكر الروايات، وتخريجها؛ للوقوف على مكانتهن وجهودهن في الحديث، ولمعرفة القيمة العلمية لروايات كل منهن. والله الموفق.

المبحث الأول

المحدثات الأنباريات وجهودهن في التحمل والتحديث

أولا: تَمَام بنت الْحُسَيْن بن قَنَان[١] بن أبي بكر حامد بن الطّيب خَطَّاب، بدر التمام الأنبارية.[٢]

المحدثة، الواعظة، العابدة. ويقال لها: بدر التمام، وتَمَام بتخفيف الميم وبفتح التاء. انتقلت مع أسرتها إلى بغداد. لم يؤرخ لولادتها، ويترجح أنه كان في العقد الثاني من القرن السادس الهجري. نشأت في بيت مشهور بالتحديث والعلم، حدثت هي وأبوها، وأخوها علي بن الحسين، وابنا أخيها الحسن والحسين. وابنا عمها عبد الرحيم وعبد الرحمن بن سعد الله بن قنان، وابنه عبد الرحيم بن عبد الرحمن. وعمها محمد بن قنان، وابنه محمد بن محمد بن قنان. وعمها أحمد بن قنان، وغيرهم.[٣]

مكانتها في الحديث:

أثنى عليها العلماء، ووصفوها بالصالحة، المحدثة، الواعظة.[٤] سمعت وحدثت ببغداد، وسمع منها الحفاظ، وروى عنها بالإجازة جماعة، قال الذهبي: «حدَّثت عن: هبة الله بن الطّبر الحريريّ. وأجازت للفخر عليّ بن البُخَارِيّ، وغيره. وسمع منها: الحافظ الضّياء، وجماعة».[٥] وكانت ثقة ضابطة. وثقها الحافظ الضياء المقدسي، ووصفها بالْعَالِمَة.[٦]

---

[١]- قنان: بفتح القاف والنون المخففة. إكمال الإكمال: ٦٤٢/٤ وتوضيح المشتبه: ٢٤٨/٧.

[٢]- ينظر في ترجمتها: إكمال الإكمال: ابن نقطة: ٤٧٠/١ ترجمة (٨٠٨) و٦٤٣/٤ (٤٩٧٣)، التكملة لوفيات النقلة: ٤٠٤/١، تاريخ الإسلام: الذهبي: ١٠٩٦/١٢ توضيح المشتبه: ٦٣/٢، تبصير المنتبه: ٢٠٣/١ وتاج العروس: ٣٣٦/٣١.

[٣]- فصلت تراجمهم في كتاب لم ينشر بعد (أنيس الأسفار في أعيان حواضر محافظة الأنبار).

[٤]- إكمال الإكمال: ٤٧٠/١ و٦٤٣/٤، توضيح المشتبه: ٦٣/٢ وتبصير المنتبه: ٢٠٣/١.

[٥]- تاريخ الإسلام: ١٠٩٦/١٢.

[٦]- ينظر: الأحاديث المختارة: ١٦٦/٦.

شيخها في الحديث:

حدثت سماعا عن: الحافظ أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري البغدادي، المسند المقرئ، المعروف بابن الطبر، ثقة، (٤٣٥-٥٣١هـ). وله سبع وسبعون سنة.[١]

أشهر الرواة عنها:

١- الحافظ ابن شافع، محمد بن أحمد بن صالح بن شافع العدل، أبو المعالي، الجِيليّ ثمّ البغداديّ، الثقة (٥٦٤-٦٢٧هـ).[٢] قال ابن نقطة: «قال لي ابن شافع أبو المعالي محمد بن أحمد العدْل: سَمِعْتُ منها، وكانت امرأة صالحة».[٣]

٢- الحافظ الضياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن، الحافظ الحجة الإمام ضياء الدين، أبو عبد الله المقدسيّ، الدمشقيّ الحنبلي، المعروف بالضياء. محدث الشام، الثقة، (٥٦٩-٦٤٣هـ). سمع منها ببغداد. قال: «أَخْبَرَتْنَا الْعَالِمَةُ تَمَامُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ قَنَانٍ بِبَغْدَادَ أَنَّ هِبَةَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَرِيرِيَّ أَخْبَرَهُمْ...» فذكر حديثا.[٤]

٣- الفخر ابن البخاري، علي بن أحمد بن عبد الواحد، فخر الدّين، أَبو الحسن ابن العلامة شمس الدّين أَبِي العباس المقدسيّ، الصّالحيّ، الحنبليّ، المعروف والده بالبُخاري. كان فقيهًا، مسندا، إمامًا، ثقة، صالحًا. (٥٩٥-٦٩٠هـ).[٥] حدث عنها بالإجازة.

توفيت في السابع والعشرين من ذي الحجَّة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة.[٦]

---

[١]- ينظر: المنتظم: ٣٢٦/١٧، إكمال الإكمال: ١٢/٤، ذيل تاريخ بغداد: الدبيثي: ٢٢٩/١ تاريخ الإسلام: ٥٥٨/١١ وأسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه: ٧٣.

[٢]- ينظر عنه: إكمال الإكمال: ٤٩٠/٢ وتاريخ الإسلام: ٨٤١/١٣.

[٣]- إكمال الإكمال: ٤٧٠/١ و٦٤٣/٤.

[٤]- الأحاديث المختارة: ١٦٦/٦ الرواية رقم (٢١٧٠).

[٥]- ينظر: تاريخ الإسلام: ٦٦٦/١٥.

[٦]- إكمال الإكمال: ٤٧٠/١ و٦٤٣/٤ وتاريخ الإسلام: ١٠٩٦/١٢.

ثانيا– زُهْرَةُ[١] بنت محمد بن أحمد بن حَاضر، أم الحياء الأَنْبَارِية.[٢]

المحدثة المسندة، ولدت في رمضان سنة أربع وخمسين وخمسمائة.[٣] قال ابن النجّار: «كانت امرأة صالحة منقطعة في رباط».[٤] وقال الذهبي: «زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر. شيخة، صالحة، صوفية بالرباط».[٥] وقال اليافعي: «الشيخة، الصالحة، الصوفية».[٦]

روت عن ابن البطي ويحيى بن ثابت. وهي ابنة عم المقرئ الشاعر محمد بن أحمد بن محمد بن حَاضر، أبو عبد الله الأنباري الضَّرِير (ت٥٧٤هـ).[٧]

مكانتها في الحديث:

كانت عالمة بالأسانيد، حافظة، ثقة بلا خلاف، عارفة بعلم الرجال، مكثرة من الرواية والتحديث، وصفها الحافظ الذهبي بـ«المسندة أم الحياء زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر».[٨] سَمِعَتْ من الحفاظ الثقات، وأخذ عنها الأئمة، قال الحافظ ابن نقطة: «زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر الأنباري أم الحياء سمعت من أبي الفتح بن البطي، وأحمد بن المرقعاتي، وغيرهما، وسمع منها بعض الطلبة».[٩] وقال الذهبي: «سَمِعَتْ من: أبي الفتح بن البطي، ويحيى بن ثابت، وأحمد بن المبارك المرقّعاتي. كتبَ عَنْها: ابْن النّجّار، وابن الْجَوْهريّ. وروى عَنْهَا: مُحَمَّد بن مكيّ بن أَبِي القاسم، وعزُّ الدّين الفاروثيّ. وبالإجازة: فاطمةُ

---

[١]– زُهرة بضم الزاي، هكذا قيدها المنذري والذهبي والعسقلاني وغيرهم.

[٢]– ينظر في ترجمتها: التكملة لوفيات النقلة: ٤١٤/٣–٤١٥ ترجمة (٢٦٥٣)، إكمال الإكمال: ٤٦/٣، تاريخ الإسلام: ١٠٥/١٤، العبر: ٢١٦/٣، تذكرة الحفاظ: ١٤٤/٤، سير أعلام النبلاء: ٤٨٢/٢٠، ٣٨٨/٢٢، المسلسلات المختصرة: العلائي: ٦٠/٢، مرآة الجنان: اليافعي: ٦٧/٤، معجم الشيوخ: السبكي: ٦٢، ذيل التقييد: ٦٣/١، ٣٦٦/٢، توضيح المشتبه: ٣١٠/٤، تبصير المنتبه: ٦٤٥/٢، لحظ الألحاظ: ٦٠ القاموس المحيط: ٤٠٣، تاج العروس: ٤٧٤/١١، شذرات الذهب: ٢٧٩/٧ وأعلام النساء: ٤٢/٢.

[٣]– تاريخ الإسلام: ١٠٥/١٤.

[٤]– تاريخ الإسلام: ١٠٥/١٤.

[٥]– العبر في خبر من غبر: ٣/ ٢١٦.

[٦]– مرآة الجنان: ٦٧/٤.

[٧]– كان موصوفا بالصلاح والديانة. وله قصيدة في السّنة، سَمَّاهَا (الْمُوَضّحَة) سَمعهَا مِنْهُ مُحَمَّد بن عَليّ بن اللتي المقرئ. الوافي بالوفيات: ٧٢/٢ ونكث الهميان: ٢٢٣.

[٨]– تذكرة الحفاظ: ١٤٤/٤.

[٩]– إكمال الإكمال: ٤٦/٣.

بِنْت سُلَيْمَان، والقاضي سُلَيْمَان، وإسماعيل ابن عساكر. وأجازت أيضًا لابن الشّيرازيّ، وسَعْد، وابن الشحنة، وغيرهم».[١]

واشتهرت بروايتها (مسند مُسَدَّد ت٢٢٨هـ)[٢]، وكتاب (التاريخ ومعرفة الرجال) في علم رجال الحديث لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العِجلي (ت٢٦١)، بروايتها لهما عن شيخها يحيى بن ثابت. وعن طريقها رواهما المحدثون، قال أبو الطيب الحسني الفاسي: «سَمِعَتْ على يحيى بن ثابت بن بندار (مسند مُسدَّد بن مُسَرْهَد) بسماعها من أبيها».[٣]

وقال ابن النجّار: «سَمِعتْ (مسند مُسَدَّد) فِي مجلّدة من يحيى بن ثابت، عن أبيه، عن أبي العلاء الواسطيّ. وسمعتْ كتاب (التاريخ والرَّجال) لأحمد بن عبد الله العِجلي، من يحيى بن ثابت، عن أبيه، عن الحسين بن جعفر السَّلماسيّ، عن الوليد بن بكر».[٤]

وعن طريقها روى الحافظ ابن حجر العسقلاني كتاب (التاريخ ومعرفة الرجال)، قال ابن حجر: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إذنا مشافهة، أنبأنا القاسم بن مظفر بن عساكر إجازة إن لم يكن سماعا، عن زهرة بنت محمد بن حاضر، أنبأنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأنا أبي، أنبأنا الحسين بن جعفر السلماني، عن الوليد بن بكر العمري، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، أنبأنا أبي به. [٥]

وقال تقي الدين أبو الطيب الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ) في ترجمة أم محمد خديجة بنت إبراهيم البعلبكية الدمشقية: « روت بالإجازة عن جماعة من شيوخها عدة كتب من ذلك (مسند مُسَدّد) عن القاسم بن مظفر بن عساكر إجازة، وهي آخر من حدث عنه بإجازته من عبد العزيز بن دلف وزهرة بنت أحمد بن محمد بن حاضر، بسماع ابن دلف من شهدة، وزهرة من

---

[١]- تاريخ الإسلام: ١٠٥/١٤.

[٢]- مُسدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَوْرد الحافظ أبو الحسن الأَسَديّ الْبَصْرِيُّ، ثقة باتفاق، روى عن: جويرية بن أسماء وأبي عَوَانة وأبي الأَحْوَص وحماد بن زيد، وخلق. وعنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي والنسائي عن رجلٍ عنه، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة، وآخرون. توفي (٢٢٨هـ). تاريخ الإسلام: ٧٠٠/٥ وتذكرة الحفاظ: ١٤٤/٤.

[٣]- ذيل التقييد: ٣٦٦/٢.

[٤]- تذكرة الحفاظ: ١٤٤/٤.

[٥]- صلة الخلف بموصول السلف: الروداني: ١٥٧ ونعمة المنان في أسانيد شيخنا أبي عبد الرحمن (وهو ثبت الشيخ صبحي السامرائي): محمد بن غازي القرشي البغدادي: ٢٢ واسم الكتاب فيه (التاريخ ومعرفة الثقات).

يحيى بن ثابت بن بندار. قالا: انا ثابت بن بندار».[١] وبهذا الطريق رواه ابن حجر العسقلاني أيضا.[٢]

شيوخها في الحديث:

سمعت الحديث من عدد كبير من الشيوخ والحفاظ الكبار، ذكر المترجمون لها بعضهم، ولها شيوخ آخرون ورد ذكرهم في روايات لها وقفت عليها، وهم:

١- أبو الفتح ابن البَطِّيّ، محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي، الحاجب، الشهير بابن البَطِّيِّ الثقة، مسند بغداد في عصره، (٤٧٧-٥٦٤هـ).[٣]

٢- إبراهيم بن محمود بن نصر الشّعَار أبو إسحاق الشاب، المحدِّث ابن أبي المجد الحرّانيّ ثمّ البغداديّ المعروف بالشّعّار (٥٣٠-٥٦٤هـ).[٤] قال ابن النّجّار: «أخبرتنا زُهْرة بِنْت حاضر الأنباري قالت: حدثنا إبراهيم بن محمود الشّعّار لفظا سنة إحدى وستين، قال: أخبرنا الأَرْمُويّ، فذكر حديثًا».[٥]

٣- يحيى بن ثابِت بن بُنْدَار بن إِبْرَاهِيم، أبو القاسم الوكيل، ابن المقرئ المحدث أبي المعالي البقَّال، الدِّيْنَوَرِيّ الأصل، ثمّ البغداديّ، الشيخ الثقة، المسند، (ت٥٦٦هـ). عن نيف وثمانين سنة.[٦]

---

[١]- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: ٣٦٣/٢ وينظر منه أيضا: ٦٣/١.

[٢]- ينظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: ابن حجر: ٣٣/٢-٣٤.

[٣]- ينظر عنه: إكمال الإكمال: ٤١٧/١، ذيل تاريخ بغداد: الدبيثي: ٤٣٦/١، تاريخ بغداد: ٣٢٦/١٢، سير أعلام النبلاء: ٤٨٢/٢٠ والوافي بالوفيات: ١٧٣/٣.

[٤]- ينظر: ذيل تاريخ بغداد: الدبيثي: ٤٧٦/٢ وتاريخ الإسلام: ٣١٤/١٢.

[٥]- ينظر: تاريخ الإسلام: ٣١٤/١٢. هذا النص يفيد أنها سمعت وهي ابنة سبع. فولادتها (٥٥٤هـ) وسمعت من الشعار سنة ٥٦١. وكذلك تاريخ وفاة عدد من شيوخها سنة (٥٦٤)، وعمرها مع هذا التاريخ عشر سنوات.

[٦]- إكمال الإكمال: ٥٤٦/٣، ذيل تاريخ بغداد: الدبيثي: ١١٣/٥، التقييد: ٤٨٤/١ وتاريخ الإسلام: ٣٥٦/١٢.

٤- أحمد بن المبارك بن سعد المُرَقَّعَاتِي أبو العباس البغداديّ، المقرئ، المعروف بالمرقّعاتيّ. الثقة، (ت٥٧٠هـ).[١]

٥- تجَني أم عِتب الوَهْبانية، عتيقة أبي المكارم بن وَهبان. الشيخة المسندة المعمرة، آخر من سمع في الدنيا من طراد الزينبي. ذكرها الذهبي والصفدي، وذكرا أنها ممن روى عن زهرة بنت حاضر. (ت٥٧٥هـ). [٢]

٦- أبو منصور القاضي، عبد الملك بن أبي علي المبارك بن عبد الملك بن الحسن، القاضي أبو منصور الحريمي العدل (٥٢٨-٦٠٩هـ).[٣]

أشهر الرواة عنها:

سمع منها وروى عنها كثير من الشيوخ والحفاظ، منهم من رواه عنها سماعا، ومنهم من روى عنها بالإجازة.[٤] من أشهرهم:

١- ابن النجّار، الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفضل محمود بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن محاسن بن هبة الله البغدادي، المعروف بابن النجار، الإمام الحافظ الثقة، الأديب، المؤرخ، (٥٧٨-٦٤٣هـ).[٥]

---

[١]- ينظر: ذيل تاريخ بغداد: ٣٨٧/٢، تاريخ الإسلام: ٤٣٨/١٢ وذيل التقييد: ٤٠٢/١ وذكر ابن حجر في: موافقة الخبر الخبر: ٢١٧/٢، رواية لها عنه بالإجازة. وهو يروي عن جده لأمه ثابت بن بندار، وكان ملازما لخدمة الشيخ عبد القادر الجيلاني، ويبسط له المُرَقَّعَة على الكرسي، فنسب بالمرقعاتي.

[٢]- ينظر عنها: تاريخ الإسلام: ٥٥٠/١٢ والوافي بالوفيات: ٢٣٤/١٠.

[٣]- ينظر: تاريخ الإسلام: ٢١٨/١٣ وذيل طبقات الحنابلة: ابن رجب الحنبلي: ١٠/٢.

[٤]- ينظر: إكمال الإكمال: ٤٦/٣، تاريخ الإسلام: ١٠٥/١٤، برنامج الوادي آشي: ٨٣، المطالب العالية: ٢/ ٣٤، المعجم المفهرس: ابن حجر: ٢٥٢/١، ٣٥١، ٣٧٢، ٢/٢، تغليق التعليق: ٣٥٥/٢ و٨٩/٣، إثارة الفوائد: ٢٨٩/١، ٥٤٢/٢، معجم الشيخة مريم (ج الثامن): ٧، مخطوط. صلة الخلف بموصول السلف: ١٥٧.

[٥]- ينظر ترجمته: تاريخ الإسلام: ٤٣٦/١٤، تذكرة الحفاظ: ١٦٧/٤ والوافي بالوفيات: ١٠٩/٨. وينظر في روايته عنها ترجمة شيخها ابن الشعار.

٢- ابن الجَوْهريّ، الحافظ الرحال مفيد الشام أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان، شرف الدين أبو العباس بن أبي الثناء الدمشقي، المعروف بابن الجوهري، الإمام الحافظ الثقة، الصدوق، الثبت، قدم بغداد سنة (٦٣١)، (ت٦٤٣هـ).[١]

٣- محمد بن مكيّ بن أبي القاسم حامد بن عبد الله، عماد الدين، أبو عبد الله الأصبهاني الأصل، الدّمشقيّ، الزَّرْكشيّ، الرّقّام، الثقة الحافظ، (ت٦٨٦هـ).[٢]

٤- عزّ الدّين الفاروثيّ، أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفَرَج بن أحمد بن سابور بن علي بن غُنَيْمة، الإمام، الثقة، المقرئ، المحدث، الواعظ، المفسر، الخطيب، عزَ الدين، أبو العباس ابن الإمام الزَّاهد أبي محمد المُصْطَفَويّ الفاروثي الواسطيّ الشّافعيّ الصُّوفيّ، شيخ المشايخ بالعراق في عصره، (٦١٤-٦٩٤هـ).[٣]

٥- فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم، المسندة المعمرة أم عبد الله الأنصارية، (٦٢٠-٧٠٨هـ).[٤]

٦- محمد بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله، الشريف شمس الدين بن الشريف علاء الدين الحسيني الموسوي العطار المعروف بالشريف عطوف. (ت٧١٠هـ).[٥] قال الصفدي في ترجمته: «وله إجازات من بغداد سنة إحدى وثلاثين وستمائة؛ أجازه ابن القطيعي، ونصر بن عبد الرزاق، وابن اللتي، وابن روزبة، وزهرة بنت حاضر، وجماعة».[٦]

---

[١]- ينظر: تذكرة الحفاظ: ١٤٧/٤، فوات الوفيات: ٣٦/٤ وطبقات الشافعية الكبرى: السبكي: ٦٨/٨.

[٢]- ينظر ترجمته: تاريخ الإسلام: ٣٧٤/١٠. ارتحل إلى بغداد بعد الثلاثين. وأشار التدمري في هامش (تاريخ الإسلام: ٢٨٤/٥١) بتحقيقه، في ترجمته إلى: المقفى الكبير ٧/ ٢٨٩ رقم ٣٣٥٤، والمكتبة العربية الصقلّية ٦٦٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ أ. ولقب بالرقام لأنه كان رقّاما بدار الطراز بالقاهرة. والرقام هو الذي يطرز الثياب بخيوط الحرير أو بأسلاك الذهب أو الفضة. المعجم الوسيط: ٢/ ٥٥٤.

[٣]- ينظر: تاريخ الإسلام: ٧٨٢/١٥، فوات الوفيات: ٥٥/١، طبقات الشافعية الكبرى: ٦/٨ ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: ابن فهد:٦٠.

[٤]- ينظر: أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه: ١٠٥، من ذيول العبر: ٤٢/٦ وشذرات الذهب: ٣٢/٨.

[٥]- ينظر: أعيان العصر: ٦٥٣/٤، ذيل التقييد: ١٨٠/١ والدرر الكامنة: ٣٢٠/٥.

[٦]- أعيان العصر وأعوان النصر: ٦٥٣/٤.

٧- إسماعيل بن عساكر: هو إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الشيخ العالم المسند ابن تاج الأمناء فخر الدين بن عساكر (٦٢٩-٧١١هـ).[١]

٨- القاضي سليمان: وهو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ الإمام أَبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة، المقدسي ثم الصالحي الحنبلي، مسند الشام الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة تقى الدين أبو الفضل، (٦٢٨-٧١٥هـ).[٢]

٩- سَعْد: هو يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ابن نمير المقدسي سعد الدين أبو زكريا بن الصاحب الأديب البليغ شرف الدين الحنبلي ويسمى أيضا سعدا، (٦٣١-٧٢١هـ).[٣]

١٠- القاسم بن مظفر بن عساكر: وهو القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الرئيس الْمُعَمَّر بهاء الدين مسند الشام أبو محمد الدمشقي الشافعي الطبيب، (٦٢٩-٧٢٣هـ).[٤] يروي عنها كتاب (التاريخ ومعرفة الرجال الثقات للعجلي)، و(مسند مسدد).

١١- ابن الشيرازي: محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن بنْدَار بن مميل الفارسي الشِّيرَازِيّ الأصل، الدمشقي، ثم المزي، مسند الشام شمس الدين أبو نصر، الثقة، (٦٢٩-٧٢٣هـ).[٥]

١٢- ابن الشحنة: أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعْمَة بن الحسن بن عليّ بن رِيسَان البقاعي الدِّيرمْقُرِيّ الدِّمَشْقِي الصَّالِحِي الحجّار الخياط، الرحالة المعمّر، شهاب الدين أبو

---

[١]- ينظر: معجم الشيوخ الكبير: ١٨٠/١ وكناه أبا الفضل، العبر: ٢٨/٤، أعيان العصر: ٥٢٧/١ وكناه أبا محمد. وذيل التقييد: ٤٧٥/١ وكناه أبا الفتح.

[٢]- ينظر: معجم الشيوخ الكبير: ٢٦٨/١، ذيل طبقات الحنابلة: ٣٩٨/٤ والدرر الكامنة: ٢٨٥/٢.

[٣]- ينظر: أعيان العصر: ٥٧٧/٥، ذيل التقييد: ٢/ ٣٠٦ الدرر الكامنة: ١٩٥/٦ والأعلام: ١٦٦/٨.

[٤]- ينظر: معجم الشيوخ الكبير: ١١٧/٢، تذكرة الحفاظ: ١٩١/٤، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٦/١، أعيان العصر: ٥٧/٤ الدرر الكامنة: ٣٢٣/٣.

[٥]- ينظر: أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه: ١٠٩، برنامج الوادي آشي: ٨٢ والوافي بالوفيات: ٢١٧/١.

العباس المعروف بابن الشّحنة. (٦٢٣-٧٣٠هـ).[١] كان يروي عنها بالإجازة جزء محمد بن السقاء. قال ابن حجر في ترجمة «محمد بن عثمان بن أبي بكر الدمشقي شمس الدين ابن الزعيم الأقباعي، سمع من الحجار جُزْء أبي محمد بن السقاء، بروايته عن زهرَة بنت حاضر إجَازَة».[٢] وغيرهم كثير.

ولم تزل المحدثة المسندة زهرة تفيد السنة والأثر، خادمة للحديث الشريف سماعا وتحديثا ورواية، على منهاج لم يكن لها من هاج، إلى أن مضت لسبيلها مشكورة السعي، محمود الأثر، فتوفيت وهي على ما ابتدأت به ببغداد في حادي عشر جُمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.[٣] عن تسع وسبعين سنة. وفي (ذيل التقييد): ماتت سنة تسع وثلاثين، وقيل: سنة أربعين.[٤]

ثالثا- سَمَانَةُ بنت حمدان (محمد) بن موسى بن زَاذِي، الأنبارية.[٥]

محدثة، مشهورة. وهي بنت بنت الوضاح بن حسان الأنباري. واسم أبيها محمد، ولقبه حمدان، وكان الغالب عليه.[٦] ولدت ونشأت وتوفيت بمدينة الأنبار، لم يؤرخ لولادتها، والظن أنها ولدت في حدود منتصف القرن الثالث الهجري. ونشأت في أسرة عرفت بالتحديث، فهي المحدثة بنت المحدث، وأخت المحدث أحمد.[٧] وَجَدُّها من أمها الوضاح بن حسان الأنباري، محدث زاهد مشهور. وخالها المحدث عبد الوهاب بن الوضاح (ت بعد٢١٦هـ)،[٨] وقريبها

---

[١]- ينظر: معجم الشيوخ: ١١٨/١، تاريخ ابن الوردي: ٢٨٣/٢، الوافي بالوفيات: ١٤٢/٨ ومعجم الشيوخ: السبكي: ٨٥ وفيه اسم جده لأعلى علي بن بيان.

[٢]- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٢٨٩/٥.

[٣]- ينظر: التكملة لوفيات النقلة: ٤١٤/٣-٤١٥، تاريخ الإسلام: ١٠٥/١٤، سير أعلام النبلاء: ٣٨٨/٢٢ وشذرات الذهب: ٢٧٩/٧.

[٤]- ينظر: العبر: ٢١٦/٣ وذيل التقييد: ٣٦٦/٢.

[٥]- ينظر في ترجمتها: المعجم الصغير: الطبراني: ٢٩٧/٢، معجم الإسماعيلي: ٨٠٧/٣، الفوائد (الغيلانيات): ٥٣٤/١، فضائل فاطمة الزهراء: ٦٤/١، تاريخ بغداد: ٦٢٩/١٦، تاريخ دمشق: ٢٢٩/١٣، الموضوعات: ابن الجوزي: ٤١٠/١، ٣/٢، تنزيه الشريعة: ٦٥/١، ميزان الاعتدال: ٢٦١/٣، ٦٠٧/٤، لسان الميزان: ٣١١/٣، أعلام النساء: ٢٦٠/٢، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٧٠٦ ومصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب: ٦١/٢ و ٣٣٥/٤.

[٦]- ينظر: تاريخ بغداد: ٤٨/٩.

[٧]- أخوها حدث عن إبراهيم بن عبد الله الْهَرَوِيّ (ت٢٤٤). وعنه: أبو بكر الشافعيّ. تاريخ بغداد: ١٨٤/٥.

[٨]- قال ابن أبي حاتم عنه: «نزيل مصر روى عن عتاب بن بشير وشريك وهشيم وابى الاحوص وأبي بكر بن عياش كتب عنه ابى بمصر سنة ست عشرة ومائتين». الجرح والتعديل: ٧٤/٦ وتاريخ بغداد: ٢٨٢/١٢.

القاضي المحدث محمد بن أحمد بن أبي ثمامة أبو العباس الأنباري المحدث بكتاب جده الوضاح الأنباري.[١]

مكانتها في الحديث:

سمعت وحدثت كثيرا، حدث عنها الحفاظ الكبار من أئمة الحديث في عصرها، وقصدوها في مدينة الأنبار ليسمعوا منها. قال الخطيب البغدادي: «حدثت عن: أبيها، وعن جدها وجادة في كتاب جدها الوضاح بن حسان. روى عنها: أبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني».[٢]

وإن كل من روى عنها لم يتحدث عنها بجرح أو بتعديل، ومنهم البغدادي، وكذلك سكت عن أبيها، قال ابن حجر: «وقد روى عنها الإسماعيلي في معجمه ولم يتكلم فيها مع اشتراط تبين أحوال شيوخه».[٣] وقد اشترط الاسماعيلي في مقدمة معجمه بيان حال من كان من شيوخه مقدوحا فيه، فقال: «وأبين حال من ذممت طريقه في الحديث بظهور كذبه فيه، أو اتهامه به، أو خروجه عن جملة أهل الحديث للجهل به، والذهاب عنه».[٤] وسكوته عنها يعني أنه لا يقدح فيها بشيء مما ذكر. والله أعلم. وذكرها الذهبي في فصل النسوة المجهولات، وقال الذهبي في ترجمتها: «سمانة بنت حمدان بن موسى الأنبارية. عن أبيها، عن عمرو بن زياد بأباطيل. وعنها أبو بكر الشافعي، كأن البلاء من عمرو».[٥] وقال أبو الطيب المنصوري في (تراجم رجال الطبراني): مجهولة الحال.[٦] والذي يظهر أنها كانت في نفسها حافظة ثقة، غير إن كثيرا مما روي عنها عن أبيها ضعيف، أو موضوع، وسيأتي تحقيق تلك الروايات وتخريجها وتبيين أن البلاء ليس منها، ولا من شيخها، وإنما من عمرو بن زياد الثوباني شيخ أبيها، فقد وصف بالوضع والكذب. وسبق قول الذهبي فيه.

---

[١]- حدث عن وجوده في كتاب جده وضاح الأنباري، وأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري المعروف بالكجي والكشي (ت٢٩٢هـ). وعنه: محمد بن عمر ابن الجعابي. ينظر عنه: معرفة الصحابة: أبو نعيم: ١٧٤١/٣ وتاريخ بغداد: ١١١/٢.

[٢]- تاريخ بغداد: ٦٢٩/١٦.

[٣]- لسان الميزان: ١١٤/٣.

[٤]- معجم الإسماعيلي: ٣٠٩/١.

[٥]- ميزان الاعتدال: ٤/ ٦٠٧ ولسان الميزان: ١١٣/٣.

[٦]- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: ٧٠٦.

شيوخها في الحديث:

١- أبوها حمدان واسمه (محمد) بن موسى الأنباري. [١]

٢- جدها لأمها الوضاح بن حسان الأنباري،[٢] حدثت عنه وِجَادة[٣] في كتابه. قال الخطيب البغدادي: «حدثت عن: أبيها، وعن جدها وجادة في كتاب جدها الوضاح بن حسان».[٤] (ت٢١١-٢٢٠هـ).[٥]

أشهر الرواة عنها:

١- أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز المعروف بالشافعي، الحافظ، الثقة، (٢٦٦-٣٥٤هـ=٨٧٩-٩٦٥م).

٢- أبو القاسم الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الحافظ المحدث الثقة المشهور (٢٦٠-٣٦٠هـ = ٨٧٣-٩٧١م).

٣- أبو بكر الإسماعيلي أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، الجُرجاني، الإسماعيلي، الإمام الحافظ الحجة، الفقيه الشافعي، المحدث، شيخ الإسلام. (٢٧٧-٣٧١هـ = ٨٩١-٩٨٢م).[٦] وصرح الثلاثة بالسماع منها بالأنبار.

---

[١]- أبوها حَدَّث عن عمرو بن زياد الثوباني (ت٢٣١-٢٤٠)، ومحمد بن عقبة السدوسي (ت٢٤١-٢٥٠) وغيرهما. تاريخ بغداد: ٤٨/٩. والثوباني وضاع، والسدوسي ضعفه جماعة، وأخرج له البخاري في كتاب الأدب وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا، من الطبقة العاشرة. ميزان الاعتدال: ٦٤٩/٣ والتقريب: ٤٩٦.

[٢]- المحدث، الزاهد، من أهل الأنبار، وصفه ابن معين والخطيب بالعابد. حدث عن: فُضَيْل بن مرزوق، وَشُعْبَة بن الحجاج، وأبي هلال الراسبي، وإسرائيل بن يونس، وخلق. وعنه: ابن أبي المودة الأَنْبَارِيّ، وعباس الدُورِيّ، والصاغاني، وابن قدامة الجوهري، وابن أبي ثمامة الأنباري وجادة بكتاب جده الوضاح بن حسان، وخلائق. قال الفسوي عنه: شيخ مغفل. توفي في حدود: (٢١١-٢٢٠هـ). ينظر: الجرح والتعديل: ٤١/٩، تاريخ بغداد: ٦٤٥/١٥ وتاريخ الإسلام: ٤٧٥/٥.

[٣]- الْوِجَادَة: أَنْ يَقِفَ على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه، ولم يَلْقَهُ، أو لَقِيَه ولم يسمع منه ذلك الذي وَجَدَهُ بِخَطّه، ولا له منه إجازة ولا نحوها. فله أن يقول: (وَجَدْتُ بِخَطِّ فُلانٍ، أَوْ قَرَأْتُ بِخَطِّ فُلانٍ، أَوْ فِي كِتَابِ فُلانٍ بِخَطِّهِ أَخْبَرَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ) ويذكر شيخه، ويسوق سائر الإسناد والمتن. والمَرْوِيُّ بالوِجَادَةِ الْمُجَرَّدَةِ: مُنْقَطِعٌ أَوْ مُعَلَّقٌ. معرفة أنواع علوم الحديث: ابن الصلاح: ١٧٨ والباعث الحثيث: ١٢٧.

[٤]- تاريخ بغداد: ٦٢٩/١٦.

[٥]- تاريخ الإسلام: ٤٧٥/٥.

[٦]- المعجم الصغير: الطبراني: ٢٩٧/٢، معجم الإسماعيلي: ٣/ ٨٠٧، الفوائد (الغيلانيات): ٥٣٤/١، فضائل فاطمة الزهراء: أبو عبد الله الحاكم: ٦٤/١، تاريخ بغداد: ٦٢٩/١٦، تاريخ دمشق: ٢٢٩/١٣.

٤- أبو نصر محمد بن هارون الدقيقي.[١]

لم يُؤرخ لوفاتها، ولا لولادتها، كما لم يؤرخ لأبيها وأخيها، والظن أنها توفيت بين (٣٢١-٣٣٠هـ).

رابعا- صَفِيَّة بنت عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَليّ بن يعِيش الكاتبة الأنبارية، البغدادية.

من أهل الأنبار، سكنت بغداد، وسيأتي ذكر أبيها. كانت واعظة، أديبة، فاضلة. وسمعت من أبيها، ولم يحفظ عنها أنها حدثت. توفيت سنة عشْرين وسِتمِائَة.[٢]

خامسا- طَاهِرَة بنت أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول بن حسّان بن سنان بن أوفى بن عوف، التنوخية، أم الفضل الأنبارية.[٣]

المحدثة، الفقيهة، العالمة الفاضلة، من بيت العلم والفضل والدّين، وهذا النّسب كله علماء فضلاء، ومحدثون وفقهاء أجلاء، أصلها من الأنبار، سكنت بغداد، ثم انتقلت إلى البصرة، تفقهت على أبيها وروت عنه.[٤] وكان والدها الحافظ الثقة من كبار علماء بغداد في عصره

---

[١]- ذكره أبو عبد الله الحاكم (ت٤٠٥هـ) في: فضائل فاطمة الزهراء: ٦٤/١ برقم (٦٠)، سمع منه بالنهروان حديثا عن سمانة عن أبيها. وكناه ونسبه، ولم أجد من يذكره بهذا الاسم والكنية والنسبة، ويترجح أنه أحد اثنين ترجم لهما الخطيب، الأول: محمد بن هارون بن عيسى أبو نصر النهرواني، حدث عن: أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي (ت٢٩٩) عن ٨٤ سنة، وبهلول بن إسحاق الأنباري (٢٠٢-٢٩٨)، ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندي، ولد (٢١٣هـ) (ت٢٩١-٣٠٠). روى عنه: أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه (ت٤٠٥هـ). تاريخ بغداد: ٥٧١/٤، ٢٥٤/٨، والموضوعات: ابن الجوزي: ١٠٧/١. ونسبته بالنهرواني يوافق قول الحاكم سماعه منه بالنهروان. وفي رواية ثانية عند الحاكم في (فضائل فاطمة الزهراء: ٦٥ برقم ٦٥): وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بن هارون بن عيسى، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الليث الجوهري. والثاني: ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور، قال: «محمد بن هارون بن سعيد بن عبد الحكيم السمرقندي الكاغذي أبو نصر». تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم: ٥٥. رقم الترجمة: ١١٤١. ولم أقف عليه بهذا الاسم والكنية، ولعله: محمد بن هارون بن سعيد بن بندار أبو بكر البغدادي. قال الخطيب: سكن سمرقند، وحدث بها عن أحمد بن علي الجوزجاني، والمحاملي. حَدَّثَنَا عنه الحسين بن محمد، مات بعد (٣٩٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد: ٥٧١/٤. والأول أرجح.

[٢]- ينظر عنها: الوافي بالوفيات: ١٩٠/١٦-١٩١.

[٣]- ينظر عن طاهرة: تاريخ بغداد: ٦٣٥/١٦، المتفق والمفترق: البغدادي: ٥٢١/١، المنتظم: ٢٩٣/١٥، تاريخ الإسلام: ٥٥٣/٩، الجواهر المضية في طبقات الحنفية: ٢٧٧/٢، الطبقات السنية في تراجم الحنفية: رقم الترجمة (٤٢٣)، الأعلام: ٢٢٤/٣ ومصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب: ٣٣٥/٤.

[٤]- الجواهر المضية: ٢٧٧/٢.

فقها وحديثا ونحوا وأدبا.[١] ولدت سنة (٣٥٩هـ-٩٧٠م). قالت طاهرة: «وُلدتُ في مستهل شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة».[٢]

مكانتها في الحديث:

حدثت عن الكثير من الحفاظ، غير أن ما حفظ لنا من رواياتها قليل. قال الخطيب البغدادي: «قالت لنا طاهرة... وَسَمِعْتُ من: أبي مُحَمَّد بن ماسي، ومخلد بن جعفر الباقرحي، وأبي الحسن بن لؤلؤ، وأبي بكر بن إسماعيل الوراق، وأبي الحسين ابن البواب، وغيرهم، إلا أن كُتبي ذهبت».[٣] والذين سمعوا منها ورووا عنها ممن ذكرتهم كتب التراجم والحديث كثير.

أشهر شيوخها[٤]:

١- إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء بن علي بن مسقلة التميمي البغدادي، أبو إسحاق المحتسب، ثقة فاضل (٢٥٠-٣٣٢هـ).[٥]

٢- أبو محمد بن ماسيّ، عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي أبو محمد البزاز، وكان ثقة ثبتًا. (٢٧٤-٣٦٩هـ).[٦]

---

[١]- حدث عن ابن جرير الطبري، والمدايني، والأنماطي، وخلق. وحدّثت عنه ابنته طاهرة، وعلى بن المحسن التنوخي، وكان سماعه صحيحا. وذكر محمد بن أَبِي الفوارس أنه كان مشتهرا بالاعتزال داعية إليه. ولد سنة (٢٩٧هـ). وحمل عن جماعة من أهل الأدب والنحو منهم علي بن سليمان الأخفش، وابن دريد، وابن شقير النحوي وأبو بكر بن السراج وأبو إسحاق الزجاج، وحمل قطعة من اللغة والنحو عن ابن الأنباري ونفطويه. وكان حافظا للقرآن، قرأه كله مرارا على ابن مجاهد بقراءة أَبِي عمرو بن العلاء، وقرأ الكلام والأصول على أبي بكر بن الأخشاد ثم على أبي هاشم الجبائي، ودرس من الفقه قطعة على أبي الحسن الكرخي، وتوفي سنة (٣٧٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد: ٤٧٠/٦ والجواهر المضية: ١٣٣/١.

[٢]- تاريخ بغداد: ٦٣٦/١٦.

[٣]- تاريخ بغداد: ٦٣٦/١٦.

[٤]- ينظر: تاريخ بغداد: ٤٧٠/٦ ٦٣٥/١٦، المتفق والمفترق: ٥٢١/١، المنتظم: ٢٩٣/١٥، تاريخ الإسلام: ٥٥٣/٩ والجواهر المضية: ٢٧٧/٢.

[٥]- ينظر في ترجمته: تاريخ بغداد: ١٠٠/٧، الأنساب: ١١٨/٣ وتاريخ الإسلام: ٦٥٩/٧.

[٦]- ينظر: تاريخ بغداد: ٦٠/١١، تاريخ الإسلام: ٣٠٤/٨ وشذرات الذهب: ٦٨/٣.

٣- مخلد الباقَرْحيّ، مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهيل بن حمران بن مافناجُشنُس بن فيروز بن كسرى قُباذ، الشيخ المعمر أبو علي الدقاق الفارسي المعروف بالباقرحي. كان ثقة صحيح السماع، (ت٣٧٠هـ) وقارب التسعين.[١]

٤- أبوها أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزرق الأنباري (٢٩٧-٣٧٣هـ).

٥- أبو الحسين ابن البواب، عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيد الله، أبو الحسن المقرئ، يعرف بابن البواب، وكان ثقة مأمونا (ت٣٧٦هـ).[٢]

٦- أبو الحسن بن لؤلؤ، علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة أبو الحسن الثقفي الْوَرَّاقُ، يعرف بابن لُؤْلُؤٍ، وكان ثقة. (٢٨١-٣٧٧هـ).[٣]

٧- أبو بكر بن إسماعيل الوراق، محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران أبو بكر المستملي الوراق، ثقة، (٢٩٣-٣٧٨هـ).[٤]

أشهر الرواة عنها:

سمع منها وحدث عنها: أبو بكر الخطيب البغدادي، الإمام الحافظ الناقد أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، (٣٩٢-٤٦٣هـ).[٥]

وماتت طاهرة بالبصرة فِي سنة ست وثلاثين وأربعمائة، الموافق (١٠٤٤م).[٦]

---

[١]- ينظر: تاريخ بغداد: ٢٣٠/١٥، الأنساب: ٥١/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٥٤/١٦ وتاريخ الإسلام: ٣١٣/٨. والباقرحي: بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة الى باقرح وهي قرية من نواحي بغداد. الأنساب: ٢/ ٤٩.

[٢]- ينظر: تاريخ بغداد: ٨٧/١٢، المنتظم: ٣١٩/١٤ وتاريخ الإسلام: ٤٢٦/٨.

[٣]- ينظر: تاريخ بغداد: ٥٦٦/١٣ وتاريخ الإسلام: ٤٤٠/٨.

[٤]- ينظر: تاريخ بغداد: ٣٨٨/٢، المنتظم: ٣٣٤/١٤ والعبر: ١٥٢/٢.

[٥]- ينظر: تاريخ دمشق: ٣١/٥-٤١، المنتظم: ١٢٩/١٦ وسير أعلام النبلاء: ٢٧٠/١٨.

[٦]- تاريخ بغداد: ٦٣٥/١٦، تاريخ الإسلام: ٥٥٣/٩، الجواهر المضية: ٢٧٧/٢، والأعلام: ٢٢٤/٣.

المبحث الثاني
الرواية عن المحدثات الأنباريات

أولا- حديث تَمَام الأنبارية:

قال الضياء المقدسي: أخبرتنا العالمة تمام بنت الحسين بن قنان ببغداد، أن هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أخبرهم، أبنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، قال: حَدَّثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل المعروف بابن سمعون، أبنا أبو الحسن أحمد بن سلم الكاتب، حَدَّثَنا حفص بن عمرو الربالي، حَدَّثَنا أبو زياد سهل بن زياد، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاَةَ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ».[١] قال الضياء: قال الدارقطني: رواه أسيد بن زيد عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس، وذكر جماعة أنهم رووه عن التيمي عن قتادة عن أنس موقوفا. والصحيح الموقوف. إسناده حسن.[٢]

ثانيا- حديث المسندة زُهْرَة الأنبارية:

روي لها أحاديث كثيرة،[٣] منها:

١- في معجم الشيخة مريم[٤] قالت: أَخْبَرَنَا عَالِيًا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، إِجَازَةً، عَنْ زَهْرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاضِرٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَانِيَاسِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكٍ

---

[١]- الأحاديث المختارة: الضياء المقدسي: ١٦٦/٦ (٢١٧٠). وأخرجه برقم (٢١٦٩) من طريق آخر، وقال: رجاله موثوقون، الصحيح وقفه. وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند: (٢٨٢، رقم ٢١٠٦)، وأبو يعلى في مسنده: (١١٩/٧، رقم ٤٠٧٢)، وابن عساكر: (١٦٨/٥٤)، قال الألباني في (سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: ٤٠٢/٣): وهذا إسناد حسن رجاله ثقات. وفي مسند أحمد: ٤٢/٢٣، (١٤٦٨٩) عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ..». بلفظ (ثوب) مكان (نودي)، قال الأرنؤوط: حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة. ويشهد له حديث أنس، فذكره.

[٢]- الأحاديث المختارة: الضياء القدسي: ١٦٦/٦. ولم أقف لها على غير هذا الحديث.

[٣]- ينظر: إثارة الفوائد: ٥٣٠/٢ و٥٣٢، بغية الملتمس: ١٢٤، المطالب العالية: ٣٣/٢ وموافقة الخبر الخبر: ٢١٧/٢.

[٤]- مريم بنت عبد الرحمن بن أحمد ابن عبد الرحمن، أم محمد، الملقبة بست القضاة، ولدت بنابلس سنة (٦٩١هـ)، مسندة، حنبلية، روت الحديث بنابلس ودمشق وغيرهما، وروي عنها. وخرج لها الشهاب ابن حجر العسقلاني (معجم الشيخة مريم- خ، في دار الكتب، ١٤٢١حديث). توفيت بنابلس سنة (٧٥٨هـ). ينظر: الدرر الكامنة: ١٠٧/٦ والأعلام: الزركلي: ٢١٠/٧.

بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: «دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ يَزِيد بْنِ هَارُونَ.[١]

٢- حدث أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[٢] فِي كِتَابِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ سَمَاعًا، عَنْ زُهْرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاضِرٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ ثَابِتِ بْنِ بنْدَار أخْبرهُم، أَنا أبي، أَنا أَبُو مَنْصُورٍ السَّوَّاقُ، أَنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَنا أَبُو مُسْلِمٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَن مَالك، عَن نَافِع، عَن ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يُشْعِرُ فِي السَّنَامِ وَيَسْتَقْبِلُ بِهِ الْقِبْلَةَ وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».[٣]

٣- حدث أحمد بن أبي بكر الْمَقْدِسِي فِي كِتَابه، أَن يحيى بن سعد الْمَقْدِسِي، أخبرهُ عَن زهرَة بنت حَاضر، أَنَّ يَحْيَى بْنَ ثَابِتِ بْنِ بنْدَار أخْبرهُم، أَنا أبي، أَنا أَبُو مَنْصُور السواق، أَنا أَبُو بكر بن مَالك، أَنا أَبُو مُسلم الْكَجِّي، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء قال: «وَإِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَنُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَة فَحق عَلَيْك أَن تشهدها إِنْ سَمِعت الأَذَانَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْه».[٤]

٤- أخرج ابن حجر قال: أُنْبِئْتُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ زُهْرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ، أَن يحيى ابْن ثَابت بن بُنْدَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنا أَبِي، أَنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ مَخْلَدٍ الطَّحَّانُ، أَنا أَبُو بكر الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَجَبِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْكَعْبِيُّ، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْهَوَى

---

[١]- معجم الشيخة مريم (الثامن): ٧ رقم (٢). وأخرجته أيضا الشيخة مريم عن علي بن رزق الله بسنده عن مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيّ، به. وسقط منه برواية زهرة عبد الله بن عمر، والد سالم، ولعله من النسخ. وينظر: صحيح البخاري: ٢/١، (٢٤) كتاب الإيمان، باب الحياء من الإيمان. والجمع بين الصحيحين: ١٧٠/٢ (١٢٧٣).

[٢]- هو أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد ابن قدامة أبو العباس الْمَقْدِسِي الشهَاب ابن العِزّ الْحَنْبَلِيّ الفَقيه المُفْتِي (٧٠٧-٧٩٨هـ)، سمع من يحيى كثيرا، وأجاز لابن حجر غير مرة. الدرر الكامنة: ١٢٤/١.

[٣]- تغليق التعليق: ٣/ ٨٩، وعند البخاري في (كتاب الحج، بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَلَّدَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ أَحْرَمَ) قال: وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِذَا أَهْدَى مِنْ الْمَدِينَةِ قَلَّدَهُ وَأَشْعَرَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ يَطْعُنُ فِي شِقِّ سَنَامِهِ الْأَيْمَنِ بِالشَّفْرَةِ وَوَجْهُهَا قِبَلَ الْقِبْلَةِ بَارِكَةً»، صحيح البخاري: ١٦٨/٢. وهو في موطأ مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر بلفظ قريب منه. ينظر: الموطأ برواية محمد بن الحسن: ٢/ ٢٣٦، برقم (٣٩٨، ٢٣٩، ٤٠٠) باب تقليد البدن وإشعارهم.

[٤]- تغليق التعليق: ٣٥٤/٢-٣٥٥. وصحيح البخاري: ٣٠٦/١ (٩٠١)، كتاب الجمعة، بَاب من أَيْن تُؤْتى الْجُمُعَة وعَلى من تجب. ومصنف عبد الرزاق: ١٦٨/٣ (٥١٧٩).

وَطُولُ الأَمَلِ».[١] الحَدِيث. قال ابن حجر: «فِيهِ ضعف وَانْقِطَاع، وَالصَّوَاب الْمَوْقُوف، وَالله أعلم. وَرَوَاهُ ابْن مَنْدَه فِي فَوَائده من طَرِيق الْمُنْكَدر بن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر عَن أَبِيه عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَذكر نَحوه بِطُولِهِ. والمنكدر ضَعِيف قَوْله فِيهِ».[٢]

٥- روى ابن حجر قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد في كتابه، أنا يحيى بن محمد بن سعد، عن زهرة بنت محمد بن حاضر، قالت: أنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنا أبي، أنا أبو منصور محمد بن محمد السواق، والحسين بن محمد بن محمد بن قنان، قالا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا أبو عاصم -هو الضحاك بن مخلد- ثنا ابن جريج، قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة، يقول: أخبرني عروة بن الزبير، أن مروان بن الحكم أخبره، قال: قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه: «مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ».[٣]

وقال ابن حجر بعد أن ذكر طرقا أخرى للحديث منها عن ابن جريج وعبد الرزاق بسندهما «عن عروة بن الزبير، أن مروان بن الحكم أخبره، قال: قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه: مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: تَعْرِفُ مَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ فَكَأَنَّهُ قَالَ مِنْ قِبَلِ رَأْيِهِ: الأَنْعَامُ وَالأَعْرَافُ. ثم قال: هذا لفظ حجاج. وفي آخر حديثه اختصار بينته رواية عبد الرزاق، فقال في روايته بعد

---

[١]- تغليق التعليق: ٥/١٥٩-١٦٠، كتاب الرقاق، باب الأمل وطوله. وفي الصحيح: « وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ارْتَحَلَتْ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً وَارْتَحَلَتْ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ». ينظر: صحيح البخاري: ٨/٢٨٩، كتاب الرقاق، بَاب فِي الْأَمَلِ وَطُولِهِ.

[٢]- تغليق التعليق: ٥/١٦٠. وقال ابن حجر: ورواه مرفوعا ابن أبي الدنيا. ينظر: قصر الأمل: ابن أبي الدنيا: ٢٦. قال العراقي في: المغني عن حمل الأسفار: ٢/١٢٠٣: ضعيف.

[٣]- نتائج الأفكار: ١/٤٥٤-٤٥٥. أخرجه البخاري: ١/١٥٣ (٧٦٤)، كتاب الأذان، باب القراءة في المغرب. وأبو داود في السنن: ١/٢١٥ (٨١٣) كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في المغرب، وفيه بعده: «قَالَ: قُلْتُ: مَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: الأَعْرَافُ وَالأُخْرَى الأَنْعَامُ. قَالَ: وَسَأَلْتُ أَنَا ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَقَالَ لِي: مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ: الْمَائِدَةُ وَالأَعْرَافُ». وأحمد في المسند: ٣٥/٤٩٨ (٢١٦٣٣)، و(٢١٦٤١) صحيح. ومصنف عبد الرزاق: ٢/١٠٧ (٢٦٨١)، وفيه: «قَالَ: قُلْتُ لابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَمَا الطُّولَيَانِ؟ قَالَ: فَكَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ قِبَلِ رَأْيِهِ: الأَنْعَامُ، وَالأَعْرَافُ» وصحيح ابن خزيمة: ١/٢٥٩ (٥١٥، ٥١٦)، وفيه (الأنعام والأعراف). قال الأعظمي: صحيح. والمعجم الكبير: ٥/١٢٢ (٤٨١٢)، وفيه: «الأَعْرَافُ وَيُونُس». قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد:٢/١٤٠: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

قوله: بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ: قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوة: مَا طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ: الأَعْرَافُ. قُلْتُ لابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: وَمَا الطُّولَيَانِ؟ قَالَ: فَكَأَنَّهُ قَالَ مِنْ قِبَلِ رَأْيِهِ: الأَنْعَامُ وَالأَعْرَافُ. وانتهت رواية أبي عاصم إلى قوله: «بِطُولَى الطُّولَيَيْنِ». ولم يذكر ما بعده في رواية البخاري. وذكره في رواية أبي مسلم مقتصراً على قوله: قلتُ: ومَا الطُّولَيَان؟ قال: الأَعْرَافُ، وَيُونُس. كذا قال. واتفاق عبد الرزاق وحجاج على الأنعام أولى. ثم قال: هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن أبي عاصم. وأخرجه ابن خزيمة عن بندار عن أبي عاصم. وأخرجه أبو داود عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق. [١]

٦- روى ابن حجر عن أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد، أنا يحيى بن محمد بن سعد، عن زهرة بنت محمد بن حاضر، أنا يحيى بن ثابت بن بندار، وأحمد بن المبارك المرقعاني، سماعاً لزهرة عليهما، قالا: أنا ثابت بن بندار، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، والحسين بن علي بن قنان -بفتح القاف وتخفيف النون-، قالا: أنا أبو بكر القطيعي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، قالا: -واللفظ لروح-: ثنا عثمان الشحام، ثنا مسلم بن أبي بكرة، أنه مر بوالده وهو يدعو ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ» قال: فأخذتهن عنه، فكنت أدعو بهن في دبر كل صلاة، قال: فمر بي أبي وأنا أدعو بهن، فقال: يا بني أنّى عقلت هؤلاء الكلمات؟ فقلت: يا أبتاه سمعتك تدعو بهن في دبر الصلاة، فأخذتهن عنك، قال: فالزمهن يا بني، فإن رسول الله ﷺ كان يدعو بهن في دبر الصلاة. [٢]

قال ابن حجر: «هذا حديث حسن، أخرجه أحمد أيضاً وابن أبي شيبة جميعاً عن وكيع عن عثمان الشحام بالحديث دون القصة. وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي عن يحيى القطان عن عثمان. وأخرجه ابن السني عن النسائي بهذا السند. وعجبت للشيخ في اقتصاره عن ابن السني، والحديث في أحد السنن المشهورة. وعثمان مختلف فيه، قواه أحمد وابن عدي، ولينه

---

[١] - نتائج الأفكار: ١/ ٤٥٦.

[٢] - نتائج الأفكار: ٣٠٩/٢. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى: ٩٩/٢، (١٢٧١)، كتاب المساجد، باب التعوذ دبر الصلاة، و٢١٥/٧ (٧٨٤٩)، وابن أبي شيبة في المصنف: ٢٥١/٣، وأحمد في المسند: ١٧/٣٤ (٢٠٣٨١)، قال الأرنؤوط: إسناده قوي على شرط مسلم.

القطان والنسائي. وقد جاء نحو هذا الحديث من رواية عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه، وسياقه أتم».[١]

٨- وروى أحمد بن أبي بكر بن العز المقدسي في كتابه، أنا يحيى بن محمد بن سعد، عن زهرة بنت محمد بن حاضر، قالت: أنا يحيى بن ثابت بن إبراهيم، أنا أبي، أنا أبو المنصور السواق والحسين بن علي بن قنان -بفتح القاف وتخفيف النون وآخره نون- قالا: أخبرنا أبو بكر القطيعي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[٢]

قال ابن حجر: «أخرجه أبو داود عن حامد بن يحيى عن أبي عاصم. لكن وقع عنده عن ابن عجلان عن سعيد المقبري بدل (عن أبيه)، والمحفوظ عن ابن عجلان من رواية أبي عاصم الأول، وبذلك جزم الدارقطني في العلل. قال: ورواه صفوان بن عيسى وبكر بن صدقة عن ابن عجلان فقالا: عن سعيد. قلت: وكذلك قال الليث عن ابن عجلان. أخرجه النسائي وغيره. قال الدارقطني: ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد، عن أبي هريرة».[٣]

٩- أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد الصالحي إجازة مكاتبة منها، عن يحيى بن محمد بن سعد سماعاً، عن زهرة بنت محمد بن حاضر، أن يحيى بن ثابت بن بندار أخبرهم، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا علي بن الحسين بن قنان -بفتح القاف ونونين مخفف- قال: أخبرنا أبو بكر بن حمدان، حدثنا أبو مسلم الكجي، قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عريب -بالمهملة والموحدة

---

[١]- نتائج الأفكار: ٣١٠/٢.

[٢]- نتائج الأفكار: ٩٦/٣. وأخرجه أبو داود في سننه: ٢٦٤/٤ (٤٨٥٦) كتاب الأدب، باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله. قال الألباني: صحيح. وأخرجه أيضا من طريق آخر في ٣١٤/٤ (٥٠٥٩)، قال الألباني: حسن. والنسائي في السنن الكبرى: ١٠٧/٦ (١٠٢٣٧). و(١٠٦٥٤).

[٣]- نتائج الأفكار: ٩٦/٣.

وزن عظيم- عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّة».[١]

١٠- وكتب إلينا أبو العباس بن أبي بكر الصالحي، أنا يحيى بن محمد بن سعد، عن زهرة بنت محمد بن حاضر، قالت: أنا أحمد بن المبارك المرقعاني، ويحيى بن ثابت بن بندار إجازة عنهما، قالت زهرة: قرئ على كل منهما وأنا حاضرة، قالا: أنا ثابت بن بندار، أنا الحسن بن علي بن قنان وأبو منصور السواق قالا: أنا أبو بكر بن مالك، قالا: ثنا أبو مسلم الكجي، نا أبو عاصم، نا وبر بن أبي دليلة، نا محمد بن عبد الله بن ميمون، عن عمرو بن الشريد أي ابن أوس الشريد الثقفي، عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ».[٢]

قال الحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن. أخرجه أحمد وإسحاق في مسنديهما والطبراني جميعا عن وكيع عن وبر. وأخرجه النسائي وابن ماجه من رواية وكيع عن وبر. وبالسند الأول إلى الطبراني نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم نا محمد بن يوسف الفريابي نا سفيان الثوري عن وبر بن أبي دليلة فذكر مثله.[٣]

ثالثا- حديث سمانة:

١- قال الحافظ الطبراني: حَدَّثَتْنَا سَمَانَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بِنْتُ بِنْتِ الْوَضَّاحِ بْنِ حَسَّانَ الأَنْبَارِيَّةُ، بِالأَنْبَارِ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

[١]- نتائج الأفكار: ٢٩٦/٤. وأخرجه به أبو داود في السنن: ١٩٠/٣ (٣١١٦) قال الألباني: صحيح. والمستدرك: ٥٥٠/١ (١٨٤١) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد في المسند: ٣٦٣/٣٦ (٢٢٠٣٥) بلفظ «وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّة». الأرنؤوط: حديث معاذ، حديث صحيح وإسناده حسن.

[٢]- موافقة الخبر الخبر: ٢١٦/٢. وأخرجه به الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم: المعجم الكبير: ٣١٨/٧، (٧٢٤٩)، والأوسط: ٤٦/٣، (٢٤٢٨). والمستدرك: ١١٤/٤ (٧٠٦٥) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخَرِّجاه. ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو داود والنسائي عن ابن المبارك عن وبر، سنن أبي داود: ٣١٣/٣ (٣٦٢٨)، كتاب الأقضية، باب الحبس في الدين وغيره، وسنن النسائي: ٥٩/٤ (٦٢٨٨)، البيوع، باب مطل الغني. وحسنه الألباني. وأخرجه النسائي أيضا وابن ماجه وأحمد من طريق وكيع عن وبر، سنن النسائي: ٥٩/٤ (٦٢٨٩)، وسنن ابن ماجه: ٨١١/٢ (٢٤٢٧) كتاب الصدقات، باب الحبس في الدين. قال الألباني: حسن. ومسند أحمد: ٤٦٥/٢٩ (١٧٩٤٦)، قَالَ وَكِيعٌ: عِرْضُهُ: شِكَايَتُهُ. وَعُقُوبَتُهُ: حَبْسُهُ. قال الأرنؤوط: إسناد محتمل للتحسين. وعلقه البخاري في "صحيحه: ١١٨/٣، كتاب الاستقراض، باب لصاحب الحق مقال، فقال: ويذكر عن النبي ﷺ: فذكره. واللي: المطل والتأخير. والواجد: القادر على أداء دَيْنِهِ.

[٣]- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر: ٢١٦/٢.

بْنُ حُمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ الدَّعَّاءُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْرًا طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ».[١]

٢- روى الحافظ أبو بكر الإسماعيلي قال: حدثتنا سمانة بنت حمدان بن موسى بالأنبار قالت: حدثني أبي، حدثني عمرو بن الحباب، حدثني معمر بن سليمان، حدثنا خصيف، حدثنا زياد بن أبي مريم، حدثنا عبد الله بن معقل، قال: كان أبي عند عبد الله بن مسعود فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة».[٢]

٣- وأخرج الخطيب البغدادي من طريق أبي بكر الشافعي قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي سَمَانَةُ بِنْتُ حَمْدَانَ بِنْتُ بِنْتِ الْوَضَّاحِ بْنِ حَسَّانٍ، قَالَتْ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي الْوَضَّاحِ بْنِ حَسَّانٍ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ، وَأُومِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ،

---

[١]- المعجم الصغير: ٢٩٧/٢ (١١٩٧). وفيه (ابن بنت الوضاح)، ومن طريقه أخرجه الخطيب عنها، تاريخ بغداد: ٦٥٩/١٦. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢١٥/٣، (٣١٧٢) عن عَبْدَان بن أحمد عن محمد بن عُقْبَةَ، به. وحسنه ابن حجر من رواية أبي يعلى. فتح الباري: ١٠٤/٥. وضعفه غيره. قال الكناني البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف عطيّة. إتحاف الخيرة: ١٠٨/٣. وعطية مجهول الحال. قال الهيثمي في حديث آخر: عطية الدعاء لم أعرفه، مجمع الزوائد: ٦٦/٣. وفيه محمد بن عقبة السدوسي وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم، وتركه أبو زرعة. مجمع الزوائد: ٢٠٦/٤. ومحمد بن حمران مختلف فيه. ضعفه النسائي. وقال ابن عدي: ما أرى به بأسا. الكامل: ٤٩١/٧. ولم ينفرد محمد بن عقبة به، بل توبع من الحسين الذارع، ثقة. ولم ينفرد محمد بن حمران به، بل تابعه عون بن كَهْمَس البصري، أخرجه أبو يعلى. ثقة. ينظر: أنيس الساري تخريج أحاديث فتح الباري: ٧/ ٤٨٩٦. وقال الألباني: منكر بلفظ (الطريق)، وقد توبع من الطريق الأول. فلم يبق إعلاله إلا بـ(عطية بن سعد الدعاء)، وهو مجهول الحال. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٣٥٧/١٤-٣٥٨. والحديث روى معناه الثقات من طرق أخرى بلفظ قريب. ينظر: صحيح مسلم (١٢٣٠/٣ برقم ١٦١٠) عن سعيد بن زيد، وعن أبي هريرة بلفظ: ١٢٣١/٣ (١٦١١)، كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض. وينظر في روايات الحديث: البدر المنير: ابن الملقن: ٧٦١/٦-٧٦٦.

[٢]- معجم الإسماعيلي: ٣/ ٨٠٧-٨٠٨، برقم (٤٠٩). وأخرجه أحمد عن مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، به. مسند أحمد: ١١٥/٧، (٤٠١٤)، قال الأرنؤوط: صحيح، وهذا إسناد جيد. وعن سفيان، به: ٣٧/٦ (٣٥٦٨)، قال الأرنؤوط: صحيح، وهذا إسناد حسن. وأخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار عن سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، به. ١٤٢٠/٢ (٤٢٥٢). قال الألباني: صحيح.

وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».[١]

٤- روى ابن الجوزي بسنده عن أبي بكر الشَّافِعِي قال: حَدَّثتنِي سمانة بِنْت حمدَان بْن مُوسَى الأَنْبَارِي، حَدَّثَنَا أبي حَدَّثَنَا عَمْرو بْن زِيَاد الثوباني، حَدَّثَنَا عَبْد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد، حدَّثَنِي زيد بْن أسلم، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَرْفُوعا: «لَمَّا مَاتَ وَلَدِي مِنْ خَدِيجَةَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ أَمْسِكْ عَنْ خَدِيجَةَ، وَكُنْتُ لَهَا عَاشِقًا، فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمَعَهُ طَبَقٌ مِنْ رُطَبِ الْجَنَّةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ كُلْ مِنْ هَذَا وَوَاقِعْ خَدِيجَةَ اللَّيْلَةَ، فَفَعَلْتُ، فَحَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ، فَمَا لَثِمْتُ فَاطِمَةَ إِلا وَجَدْتُ رِيحَ ذَلِكَ الرُّطَبِ، وَهُوَ فِي عِتْرَتُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».[٢]

قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع لا يشك المبتدئ في العلم فِي وضعه فكيف بالمتبحر. ولقد كان الذي وضعه أجهل الجُهّال بالنقل والتاريخ، فإن فاطمة ولدت قبل النّبوة بخمس سنين، وقد تلقفه منه جماعة أجهل منه فتعددت طرقه».[٣]

وقال الذهبي: «فواضعه عمرو، أخرجه أبو صالح المؤذن في مناقب فاطمة».[٤] وقال: «وهو الذي وضعه، وافْتَضَحَ المفتر؛ فإن فاطمة ولدت قبل المبعث».[٥] وقال السيوطي: «موضوع، عمرو بن زياد كَذَّاب يضع».[٦] وقال الشوكاني: «والحديث -لا شك- أنه كذب. ففاطمة رضي الله عنها ولدت قبل النبوة».

---

[١]- تاريخ بغداد: ٦٢٩/١٦، ولم أجده في (الغيلانيات). قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف جدا، آفته عمرو بن شمر فإنه كذاب وضاع، لكن الحديث له أصل بغير هذا السياق، في مسند أحمد عن جابر. خطبة الحاجة: ٢٨، وينظر: مسند أحمد: ٢٣٤/٢٣. (١٤٩٨٤)، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ. الحديث، فذكر نحوه. قال الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات. وفي الصحيحين عن ابن عباس بلفظ قريب منه. الجمع بين الصحيحين: الحميدي: ٢/ ٩٩.

[٢]- الموضوعات: ٤١٠/١. وينظر: تلخيص كتاب الموضوعات: ١٤٤ واللآلئ المصنوعة: ٣٥٨/١.

[٣]- الموضوعات: ٤٠٩/١ و٤١٣ و٣/٢ .

[٤]- ميزان الاعتدال: ٢٦١/٣.

[٥]- تلخيص كتاب الموضوعات: ١٤٤ (٣١٤).

[٦]- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: ١/ ٣٥٨.

وعمرو بن زياد الثوباني ويقال له: اليوناني، وهو نفسه الباهلي،[١] ذكره ابن حبان في الثقات.[٢] وقال الدَّارقطني: «عمرو بن زياد الثوباني، يضع الحديث».[٣] وقال ابن أبي حاتم: «قدم الري فرأيته ووعظته فجعل يتغافل كأنه لا يسمع، كان يضع الحديث. قدم قزوين فحدثهم بأحاديث منكرة، أنكر عليه علي الطنافسي، وقدم الأهواز فقال: أنا يحيى بن معين هربت من المحنة، فجعل يحدثهم ويأخذ منهم فأعطوه مالا، وخرج إلى خراسان وقال: أنا من ولد عمر، وخرج إلى قزوين وكان على قزوين رجل باهلي فقال: أنا باهلي. وكان كذابا أفاكا. قال: كتبت عنه ثم رميت به».[٤]

وذكر له ابن عدي حديثا وقال: «وَلِعَمْرِو بْنِ زِيَادٍ غَيْرُ هَذَا مِنَ الْحَدِيثِ، مِنْهَا سَرِقَةٌ يَسْرَقُهَا مِنَ الثِّقَاتِ، وَمِنْهَا مَوْضُوعَاتُ، وكان هو يتهم بوضعها».[٥]

وقال محمد بن طاهر المقدسي: «منكر الحديث، ويسرق الحديث، ويحدث بالبواطيل، وكان يسكن البردان».[٦]

فالبلاء الذي لحق بعض روايات سمانة الأنبارية هو من طريقه، وليس منها. قال الذهبي: «سمانة بنت حمدان بن موسى الأنبارية. عن أبيها، عن عمرو بن زياد بأباطيل. وعنها أبو بكر الشافعي، كأن البلاء من عمرو».[٧]

٥- قال أبو عبد الله الحاكم: أَخْبَرَنِي أبو نصر مُحَمَّد بن هارون الدقيقي بالنهراوان، قال: حدثتنا سمانة بنت حمدان الأنبارية، قالت: حدثني أبي، قال: حَدَّثَنَا عمرو بن زياد الثوباني، قال: حدثني عبد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، قال: قال عمر بن الخطاب رَضِيَ الله عَنْه: قال رسول الله ﷺ: «أنا وفَاطِمَة والحسن والحسين

---

[١]- هو عمْرُو بْن زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن ثَوْبَان، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبُو الْحَسَن الباهليّ. ينظر: تاريخ الإسلام: ٨٩٧/٥ ولسان الميزان: ٣٦٤/٤. سمع منه روح بن النجيب في سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

[٢]- الثقات: ٤٨٨/٨ (١٤٥٨٨). وعُدّ هذا التوثيق من زلاته.

[٣]- الضعفاء والمتروكون: الدارقطني: ١٦٥/٢ برقم (٣٨٩).

[٤]- الجرح والتعديل: ٢٣٤/٦.

[٥]- الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٦٠/٦.

[٦]- ذخيرة الحفاظ: ١١٤٧/٢.

[٧]- ميزان الاعتدال: ٤/ ٦٠٧ ولسان الميزان: ١١٣/٣.

وعلي في حظيرة القدس في قبة بيضاء، وهي قبة المجد، وشيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى».[١]

وبلفظ قريب منه رواه أيضا أبو بكر الشافعي، عنها، وعن طريقه أورده ابن عساكر، وابن الجوزي، بسندهما عن أَبي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي سمانة بِنْتُ حَمْدَان بْنِ مُوسَى الأَنبارِيِّ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبي. فذكراه به.[٢]

وهذا السند فيه أيضا عمرو بن زياد الثوباني، قال ابن الجوزي: «هَذَا حَدِيثٌ لا يَصح، وَقد ذكرنَا آنِفا أَنَّ الْيُونَانِيَّ كَانَ كَذَّابًا».[٣] وقال الذهبي بعد أن ذكره: الثوباني عَمْرو بن زياد كَذَّاب.[٤] وقال السيوطي والشوكاني: هو موضوع.[٥]

---

[١]- فضائل فاطمة الزهراء: أبو عبد الله الحاكم: ٦٤ رقم (٦٠).

[٢]- ولفظه: «أَنَا وَفَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ فِي قُبَّةٍ بَيْضَاءَ سَقْفُهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ». تاريخ دمشق: ٢٢٩/١٣. وذكره ابن عساكر بسنده عن أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، حدثتني سمانة بنت حمدان بن الوضاح بن حسان الأنبارية، قالت: حدثني أبي، عن عمرو بن زياد اليوناني، به. والموضوعات: ابن الجوزي: ٣/٢.

[٣]- الموضوعات: ابن الجوزي: ٣/٢.

[٤]- تلخيص كتاب الموضوعات: ١٥٢. برقم (٣٣٠).

[٥]- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: ٣٥٩/١ والفوائد المجموعة: ٣٨٩. وذكر السيوطي له طريقا آخر عند الطبراني، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش». وقال: فيه (عبد الجبار الطائي) ضعيف. وبمثله قال ابن عراق الكناني: تنزيه الشريعة: ٤١٦/١. وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه حيان الطائي ولم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٠١/٩، وذكره ابن كثير من رواية الطبراني أيضا وسكت عنه. جامع المسانيد والسنن: ٢٧١/١٠، والحديث لم أجده عند الطبراني. وينظر في حيان الطائي: لسان الميزان: ٩٤/٢ رقم (٣٧٨).

٦- وروى عنها أبو بكر الشافعي حديثا في الفضائل أخرجه في (الفوائد الشهير بالغيلانيات) قال: حَدَّثَتْنَا سُمَانَةُ بِنْتُ حَمْدَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ زَاذِيٍّ الأَنْبَارِيَّةُ، وَجَدُّهَا الْوَضَّاحُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ الثَّوْبَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ، أَيُّهَا النَّاسُ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ إِلَى الْجَنَّةِ».[١] وفيه أيضا عمرو بن زياد الثوباني، متهم بوضع الحديث.[٢]

[١]- الفوائد (الغيلانيات): ٥٣٤/١ برقم (٦٨٦). وأخرجه من طريق آخر عن أبي أيوب الأنصاري: ٨٠٣/٢ (١١٠٩). وينظر: الفتح الكبير: ١٤١/١.

[٢]- ينظر: الموضوعات: ٤٠٩/١ و٤١٠ و٣/٢، ميزان الاعتدال: ٢٦١/٣. وقال: هذا خبر كذب. وتلخيص كتاب الموضوعات: ١٤٤، اللآلئ المصنوعة: ٣٦٨/١-٢٦٩ وونتنزيه الشريعة: ٦٥/١ والفوائد المجموعة: ٣٩٣. وأخرجه الحاكم من طريق آخر عن علي رضي الله عنه وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ». وتعقبه الذهبي فقال: «لا والله بل موضوع». المستدرك: ١٦٦/٣ (٤٧٢٨). وفيه العباس بن الوليد بكار الضبي. كذبه الدارقطني. الضعفاء والمتروكون: الدارقطني: ١٦٧/٢. وله طريق آخر عن علي بلفظ: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: «يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ فَتَمُرُّ وَعَلَيْهَا رِيطَتَانِ خَضْرَاوَانِ». فضائل الصحابة: أحمد بن حنبل: ٢/ ٧٦٣، المعجم الكبير: الطبراني: ١٠٨/١ والمستدرك: ١٧٥/٣. وفيه عبد الحميد بن بحر، ضعيف. مجمع الزوائد: ١٤٩/٩.

رابعا- حديث طاهرة:

١- قال الخطيب البغدادي: «سمعنا منها في دار القاضي أبي القاسم التنوخي، وكان سماعها معه في كتابه. أَخْبَرَتْنَا طَاهِرَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مِحْجَنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».[١]

٢- روى الخطيب البغدادي قال: أخبرتنا أم الفضل طاهرة بنت أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي قالت: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن حماد، حدثنا أبو حوالة بشر بن الوليد الكوفي، حدثنا حسن بن صالح، عن سدي عن محمد بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ثبت الله حب علي في قلب مؤمن فزلت به قدم إلا ثبت الله قدماه يوم القيامة على الصراط».[٢]

---

[١]- تاريخ بغداد: ٦٣٦/١٦. لم أقف على روايته عن محجن، وتحديث أبيها عن جدها عن أبي شيبة بعيد، فأبوها يحدث عن أبيه يوسف عن جده إسحاق عن أبيه البهلول عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان. وأخرج الخطيب في ترجمة أبي شيبة الجزء الأول منه من حديث جدها عن جده عن أبيه عن أبي شيبة، بسنده عن سعيد بن زيد. والحديث حسن وهذا الإسناد ضعيف، لضعف أبي شيبة وعثمان واختلف في ابن حوشب، ينظر: الضعفاء والمتروكون: النسائي:٧٥، تاريخ ببغداد: ٢١/٧ وتاريخ الإسلام: ٩٢٦/٣. وقال ابن عَدِيّ: وعثمان بن عمير أبو اليقظان هذا رديء المذهب غالٍ، على أنّ الثقات قد رَوَوْا عنه، وَيُكْتَب حديثه على ضعفه. الكامل: ٢٨٦/٦. والحديث له طرق كثيرة بأسانيد حسان، وورود شهر بن حوشب في بعضها فإنه متابع فيه من طرق أخرى، وقد روي عن أبي هريرة وجابر وأبي سعيد الخدري وابن عباس وسعيد بن زيد وآخرين. أخرجه الترمذي في السنن: ٤٦٩/٣ (٢٠٦٨) عن أبي هريرة، وقال: حسن. ومسند ابن ماجه: (٣٤٥٤، ٣٤٥٥) قال الألباني: صحيح. وأحمد في المسند: ٣٧٩/١٣، (٨٠٠٢)، مسند أبي هريرة، قال الأرنؤوط: حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن حوشب، وقد توبع. و٣٦/١٨ (١١٤٥٣) وقال: صحيح لغيره. والنسائي في السنن: (٦٦٧٣) و (٦٨١٩). وجزؤه الأول متفق عليه. الجمع بين الصحيحين: ١٠٧/١ (٢٢١). وينظر: تحفة الأشراف: المزي: ١١٢/١٠، مجمع الزوائد: ١٠٨/٥ وتعليق الأرنؤوط على المسند: ٣٧٩/١٣-٣٨٠ هامش.

[٢]- المتفق والمفترق: ٥٢١/١. وأورده العسكري في: تصحيفات المحدثين: ٤٧٧/٢-٤٧٨ وفي سنده حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّد ابْن عَلِيٍّ. قال السيوطي: أخرجه الخطيب في (المتفق والمفترق) عن محمد بن علي معضلا. جمع الجوامع أو الجامع الكبير: ٢٠٨٠٤ وكنز العمال: ٦٢١/١١. والمعضل: ما سقط من إسناده اثنان فصاعداً. ومحمد هو محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم. وسدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير.

الخاتمة

بعد هذا العرض السريع لجهود المحدثات الأنباريات في الحديث النبوي الشريف تحملا ورواية، يمكن الإلماح إلى الآتي:

١- إن للمحدثات الأنباريات قدما راسخا في رواية الحديث وحفظ أسانيده، وجهودا باهرة في حفظ سنة سيد المرسلين، تحملا ورواية، صرن به لمن بعدهن مثلا سائرا، وحديثا يُذكر، وسندا يُروى، واقتران أسمائهن مع اسم رسول اللهﷺ في الإسناد يتلى.

٢- سعين في سبيل سماع الحديث عن الحفاظ المشهورين في عصورهن إلى تحمل مشاق الرحلة، تميزن بكثرة الشيوخ الثقات، سماعا وإجازة، ومنهن من تحقق لها السماع وتحملت الرواية وعمرها لم يتجاوز السبع سنوات، وروي عنها بذلك.

٣- اتصفن بالثقة والضبط، ولم أقف على قدح في محدثة منهن، سوى ما قيل عن سمانة بأنها مجهولة الحال. ولم أجد من ردّ لهن رواية من التي يروينها مما اطلعت عليها وأغلبها صحيحة، سوى شيء مما روي عن سمانة، في باب الفضائل خاصة، ولم تكن العلة فيها كما بين الحافظ الذهبي، وإنما من شيخ شيخها، الذي وصف بالوضاع.

٤- لمكانتهن في السماع والرواية، ولما لهن من علو الإسناد مع الضبط والتوثق، كثر الرواة عنهن، وقصدهن الحفاظ الكبار، وارتحل إليهن الأئمة الثقات من الأقطار؛ ليسمعوا منهن، ويأخذوا عنهن، أو ليحظوا بإجازة منهن، كالطبراني وأبي بكر الشافعي وأبي بكر الاسماعيلي والخطيب البغدادي والضياء المقدسي وابن النجار وابن الشحنة والفخر ابن البخاري، وغيرهم من الحفاظ المشهورين.

٥- كان لهن دور مهم في رواية المسانيد، وكتب علم الرجال، فمسند مسدد وكتاب التاريخ والرجال للعجلي يرويهما علماء الحديث وحفاظه كابن حجر العسقلاني وغيره عن طريق المسندة زهرة الأنبارية، عن شيوخها.

٦- ومما يجدر ذكره أنهن لم يكن محدثات فحسب، ولم يقف اهتمامهن وعطاؤهن عند السماع والرواية، وإنما كن عابدات صالحات، وواعظات عاملات، أخذن من علمنهن بسنته ﷺ حلية لهن، وغيثا يجدن بخيره على الناس.

إن أولئك المحدثات الجليلات بما قدمن من مآثر، قد تَحَمَّل الزمان ذكرهن جزاء بما تَحَمَّلْن من سنة نبيهن، عبرة لمن تأمل، فهل يتحمل الأحفاد مآثرهن، ويتأملوا سجاياهن، فينهلوا من خلالهن مثل ما نهلوا، ويبلغوا شيئا من شأو ما بلغوا.

قائمة المصادر

١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أبو العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري الكناني الشافعي (ت٨٤٠هـ)، الرياض، دار الوطن، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢) إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ)، نشر مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٣) المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، بيروت، دار خضر، ط٣، ١٤٢٠هـ.

٤) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: أبو الطيب نايف المنصوري، الرياض، دار الكيان.

٥) أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، تحقيق عواد الخلف، مؤسسة الريان، ط١، ١٤١٨هـ.

٦) الأعلام: خير الدين الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، بيروت، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٧) أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام: عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة.

٨) أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق د. علي أبو زيد، وآخرون، بيروت، دار الفكر المعاصر، ط١، ١٤١٨هـ.

٩) إكمال الإكمال: ابن نقطة محمد بن عبد الغني أبو بكر الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، مكة المكرمة، نشر جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٠هـ.

١٠) الأنساب: عبد الكريم بن محمد أبو سعد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي وغيره، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٨٢هـ.

١١) برنامج الوادي آشي: أبو عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي الأندلسي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق محمد محفوظ، بيروت، دار المغرب الاسلامي، ط١، ١٤٠٠.

١٢) بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس: ابن كيكلدي العلائي، تحقيق حمدي السلفي، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٥هـ.

١٣) تاج العروس من جواهر القاموس: مرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، نشر دار الهداية.

١٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: أبو عبد الله الذهبي، تحقيق د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

١٥) تاريخ بغداد: أبو بكر الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٦) تاريخ دمشق: ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، بيروت، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

١٧) تاريخ ابن الوردي: زين الدين ابن الوردي عمر بن مظفر(ت٧٤٩هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١٤١٧،١هـ.

١٨) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر العسقلاني أبو الفضل أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، بيروت، المكتبة.

١٩) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: المزي أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ)، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٢٠) تذكرة الحفاظ: أبو عبد الله الذهبي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ.

٢١) تصحيفات المحدثين: أبو أحمد العسكري الحسن بن عبد الله (ت٣٨٢هـ)، تحقيق محمود أحمد ميرة، القاهرة، العربية الحديثة، ط١، ١٤٠٢هـ.

٢٢) تغليق التعليق على صحيح البخاري: ابن حجر، تحقيق سعيد القزقي، عمان، دار عمار، ١٤٠٥هـ.

٢٣) تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: ابن نقطة، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٢٥) التكملة لوفيات النقلة: المنذري عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، النجف الأشرف، مطبعة الآداب، ١٣٨٩هـ.

٢٦) تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي: الذهبي، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٩هـ.

٢٧) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: ابن عراق الكناني نور الدين علي بن محمد (ت٩٦٣هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٣٩٩هـ.

٢٨) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق محمد العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٣م.

٢٩) الثقات: ابن حبان محمد بن حبان التميمي البُستي (ت٣٥٤هـ)، حيدر آباد الدكن بالهند، دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٩٣هـ.

٣٠) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي (ت٨٧٩هـ)، تحقيق شادي بن محمد، اليمن، مركز النعمان، ط١، ١٤٣٢هـ.

٣١) الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت٣٢٧هـ)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٢٧١هـ.

٣٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد القرشي، أبو محمد محيي الدين الحنفي (ت٧٧٥هـ)، كراتشي، مير محمد كتب خانه.

٣٣) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عبد المعيد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط٢، ١٣٩٢هـ.

٣٤) ذخيرة الحفاظ: محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، دار السلف، ١٤١٦هـ.

٣٥) ذيل تاريخ مدينة السلام (بغداد): أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي (ت٦٣٧هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٧هـ.

٣٦) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: محمد بن أحمد تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ.

٣٧) ذيل طبقات الحنابلة: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الرياض، مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢٥هـ.

٣٨) سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، بيروت، دار الكتاب العربي.

٣٩) سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.

٤٠) سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار الفكر.

٤١) سنن النسائي الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي(ت٣٠٣هـ)، تحقيق د. عبد الغفار البنداري وسيد كسروي حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١.

٤٢) سير أعلام النبلاء: أبو عبد الله الذهبي، نشر مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ.

٤٣) شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد الدمشقي (ت١٠٨٩هـ)، دار الكتب العلمية.

٤٤) صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٥) صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، بيروت، دار الجيل.

٤٦) صلة الخلف بموصول السلف: محمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني السوسي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق محمد حجي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٧) الضعفاء والمتروكون: الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر (ت٣٨٥هـ)، تحقيق د. عبد الرحيم القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠٣-١٤٠٤هـ.

٤٨) الضعفاء والمتروكون: النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط١، ١٣٩٦هـ.

٤٩) طبقات الشافعية الكبرى: السبكي تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ)، تحقيق د. محمود الطناحي، نشر دار هجر، ط٢، ١٤١٣هـ.

٥٠) العبر في خبر من غبر: الذهبي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني، بيروت، دار الكتب العلمية.

٥١) فتح الباري شرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني، بيروت، دار المعرفة، ١٣٧٩.

٥٢) الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق يوسف النبهاني، بيروت، دار الفكر، ط١، ١٤٢٣هـ.

٥٣) فضائل فاطمة الزهراء: محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق علي رضا بن عبد الله، القاهرة، دار الفرقان، ط١، ١٤٢٩هـ.

٥٤) الفوائد (الغيلانيات): أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البزَّاز (ت٣٥٤هـ)، تحقيق حلمي كامل أسعد، الرياض، دار ابن الجوزي، ط١٤١٧،١هـ.

٥٥) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، بيروت، دار الكتب العلمية.

٥٦) فوات الوفيات: محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ)، بيروت، دار صادر، ط١، ١٩٧٣.

٥٧)القاموس المحيط: الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٨، ١٤٢٦هـ.

٥٨) الكامل في ضعفاء الرجال: ابن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، بيروت، الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

٥٩) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ.

٦٠) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: أبو الفضل تقي الدين محمد ابن فهد الهاشمي العلويّ (ت٨٧١هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ.

٦١) لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ط٢، ١٣٩٠هـ.

٦٢) المتفق والمفترق: أبو بكر الخطيب البغدادي، تحقيق د. محمد صادق آيدن الحامدي، دمشق، دار القادري، ط٢، ١٤١٧هـ.

٦٣) ٦٤ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين الهيثمي، بيروت، دار الفكر، ١٤١٢هـ.

٦٤) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: اليافعي عبد الله بن أسعد (ت ٧٦٨هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ.

٦٥) المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١.

٦٦) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجار البغدادي: ابن الدمياطي أبو الحسين أحمد بن أيبك (ت٧٤٩هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية.

٦٧) المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة: ابن كيكلدي العلائي، تحقيق أحمد أيوب الفياض، بيروت، الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ.

٦٨) مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ.

٦٩) مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي، القاهرة، دار هجر، ط١، ١٤١٩هـ.

٧٠) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: ابن حجر، دار العاصمة، دار الغيث، ط١، ١٤١٩هـ.

٧١) معجم الإسماعيلي- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل (ت ٣٧١هـ)، المدينة المنورة، العلوم والحكم، ط١، ١٤١٠هـ.

٧٢) المعجم الأوسط: أبو القاسم الطبراني سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ)، القاهرة، دار الحرمين.

٧٣) معجم الشيخة مريم (الثامن): ابن حجر العسقلاني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم، موقع الشبكة الإسلامية، وموقع المكتبة الشاملة.

٧٤) معجم الشيوخ الكبير: أبو عبد الله الذهبي، الطائف، مكتبة الصديق، ط١، ١٤٠٨هـ.

٧٥) المعجم الصغير: الطبراني، تحقيق محمد شكور، عمان، دار عمار، ط١، ١٤٠٥.

٧٦) المعجم الكبير: الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط٢.

٧٧) المعجم المفهرس: ابن حجر العسقلاني، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٨هـ.

٧٨) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية،ط١، ١٤١٢هـ.

٧٩) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر: ابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، الرياض، مكتبة الرشد، ط٢، ١٤١٤هـ.

٨٠) الموضوعات: أبو الفرج ابن الجوزي، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط١، ١٣٨٦هـ.

٨١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال: أبو عبد الله الذهبي، بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٣٨٢هـ.

٨٢) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: ابن حجر العسقلاني، دار ابن كثير، ط٢، ١٤٢٩هـ.

٨٣) نكث الهميان في نكت العميان: الصفدي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٨هـ.

٨٤) الوافي بالوفيات: الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط، بيروت، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ.